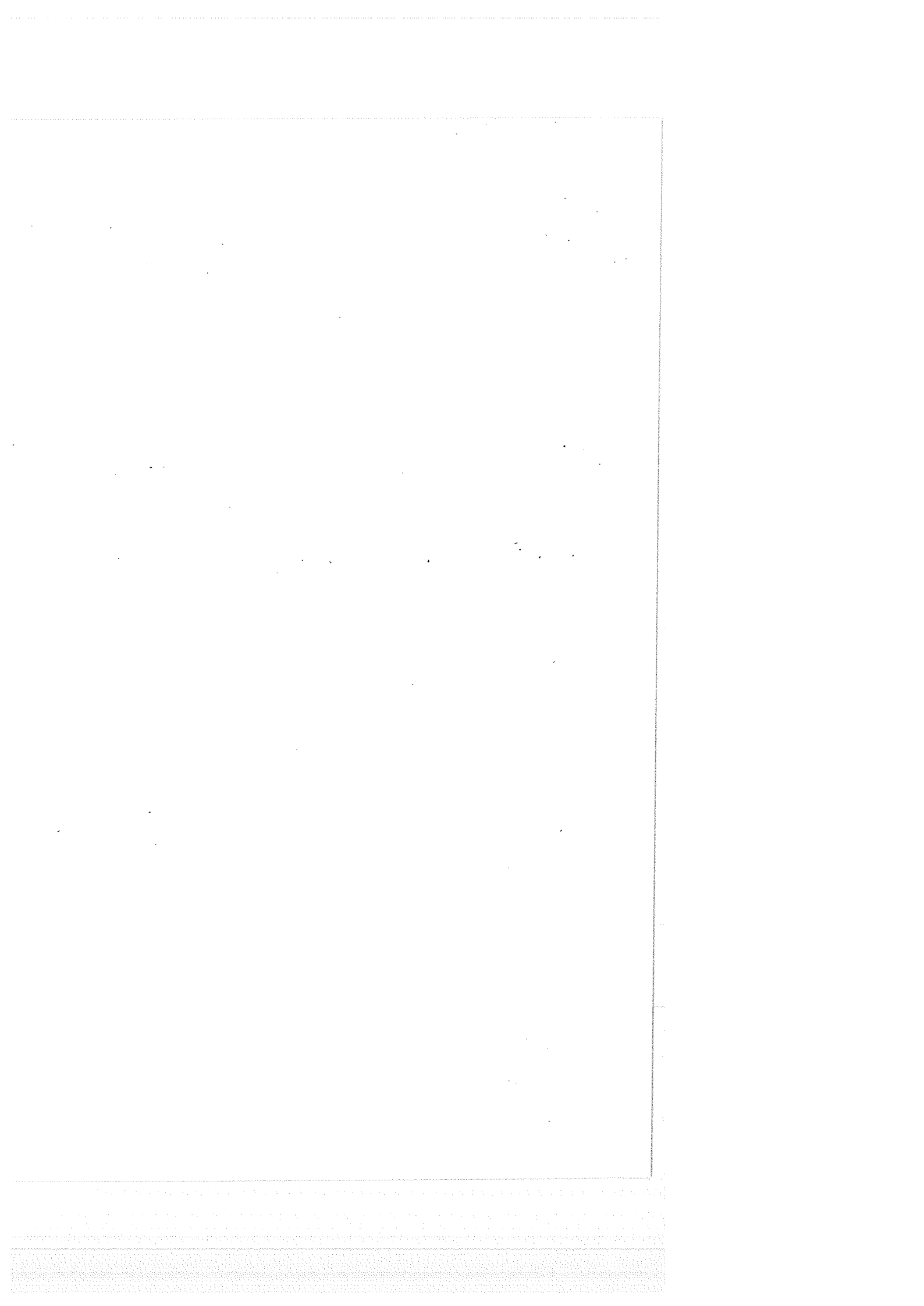


تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء  
المهارى والتحصيـل المعرفى لبعض المهارات فى كرة السلة  
لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا

\* لمياء فوزى محروس



تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء  
المهارى والتحصيل المعرفى لبعض المهارات فى كرة السلة  
لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا

\* لمياء فوزى محروس

المقدمة ومشكلة البحث :-

يعتبر مجال التعلم فى القرن الحادى والعشرين إحدى المجالات التى تتميز بتغيرات سريعة ومتلاحقة وثورة علمية وتقنية مذهلة وذلك لمواكبة ركب الحضارة ، مما دفع الكثير من الدول إلى انتهاج سبل كثيرة ومتنوعة لتطوير نظمها وممارساتها التعليمية ، حيث تهتم الدول باستخدام الإستراتيجيات الحديثة فى مجال التربية والتعليم وذلك من أجل تنشئة جيل جديد يستطيع أن يفيد مجتمعة .

ونظراً للوعى المتزايد الذى طرأ على عالم اليوم من تغيرات وتطورات تخضع المناهج وطرق التدريس فى معظم بلاد العالم لعمليات التعديل والتطوير والتى تؤكد على ضرورة استخدام مداخل وتقنيات حديثة فى التدريس وتراعى الفرد فى نوعية تعلمه وتصل به إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية . ( ٢٣ : )

وتعمل المؤسسات التعليمية المتخصصة على تطوير فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة علمية وبيئة التعلم ، ولعل العيب الأكبر هنا يقع على عاتق المعلم باعتباره الركنية الأساسية ، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المعارف والمعلومات ، بل تعدى إلى قدرة المعلم على توجيه التعليم ، الأمر الذى يجعل من المتعلم شخصاً إيجابياً مشاركاً لتحقيق ذاته ، ولذلك بدأ الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم فى المواقف التعليمية كرد فعل للاتجاهات الحديثة فى التربية ومن أجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدى فى التعليم وتحويل البيئة التقليدية التى يكون فيها المتعلم سلبياً ومتلقياً إلى بيئة تتسم بالتعاون والمنافسة والمناقشة بين المتعلمين ، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الخرائط المعرفية حيث تعد وسيلة جيدة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطاً ويقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة التقبل مندمجة وموحدة ومركزة على محور مركزى . ( ٦٣ : ٢٢ ) ( ٣٠ : ٣١ ) ( ٣٦ : ٣١٦ )

وتعد الخرائط المعرفية استراتيجية تعتمد على نظرية أوزوبل ونوفاك وجيجيد Ausubel- Novaki and Jeged للتعلم ذى المعنى ، وهى ترجع مباشرة إلى قواعد

النظرية مثل المعرفة المسبقة ، التخمين ، التمايز التقدمي ، والتوفيق التكاملي ، فالخرائط المعرفية صممت لكي توازي البنية المعرفية للمتعلم ، وتوضع هذه الخرائط في شكل هرمي لتعكس الترتيب السيكولوجي للمعرفة ، وفي هذا الصدد يذكر نوفاك (Novaki ١٩٩٠) أن استراتيجيات الخرائط المعرفية تعد وسيلة لبناء التفكير وذلك عن طريق الاعتياء باختيار المفاهيم الأساسية والتي تعتبر أساس الخريطة المعرفية ، فهي تعمل على مساعدة المتعلمين على أن يبحثوا في بنيتهم المعرفية عن مفاهيم مترابطة ، وبناء الافتراضات بين المفاهيم المعطاة لهم والمفاهيم التي يعرفونها وذلك بمساعدتهم في اختيار الكلمات الرابطة الجيدة والمناسبة ، وإدراك أن المفاهيم الرئيسية يمكن أن تدخل في البنية الهرمية للخريطة. ( ٣٩ : ٩٢٧ ) ( ٣٤ : ٤٢ )

ويعتمد أسلوب التدريس بالخرائط المعرفية على المتعلمين حيث يطلب المعلم منهم أن يلاحظوا المفهوم الرئيسي للدرس ، وكتابة قائمة بالمفاهيم العامة ، والمشتقات منها أي من الأكثر عمومية إلى الأقل وهكذا ثم عرض الأمثلة . وبذلك يعمل على تنمية وتوصيل المفاهيم المترابطة أو ذات العلاقات المتداخلة حتى يصل المتعلمين إلى خريطة المفاهيم المعرفية ذات العلاقات الهرمية والروابط ذات المعنى بينهما . ( ٣٥ : ٤٩٣ )

وتعد استراتيجيات الخرائط المعرفية كوسيلة حديثة للتعليم من الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية ، فتساعد المتعلمين على تقبل المفاهيم العامة ، وتوضيح وإبراز المفاهيم والأفكار العامة المراد تعلمها ، من خلال إدارة المناقشة بين المعلم والمتعلم ، وتحقق تنوع الخبرات التي يهيئها المعلم والمتعلم من فهم وإتقان للمهارات ، وتطبيق هذه المهارات في حل المشكلات، والقدرة على الابتكار والإبداع ، وتحسين القدرة على التعبير ، والثقة بالنفس ، ويزداد حب المادة الدراسية والمعلم إلى جانب التعاون المثمر بين المتعلمين ، كل هذا يؤدي إلى اكتساب خبرات عديدة وجديدة ، فاستراتيجيات الخرائط المعرفية لا تهتم بماذا نتعلم ولكن تهتم بكيف نتعلم . ( ١٢ : ٢٧٧ )

وبالنظر للعبة كرة السلة كأحد الأنشطة الأساسية المقررة ضمن المناهج الدراسية بكلية التربية الرياضية نجد أنها من الأنشطة الجماعية التي تتميز بتعدد مهاراتها الأساسية (الهجومية - الدفاعية) ، وتعد المهارات الأساسية الهجومية من المهارات الهامة في كرة السلة والتي تعد جزء من المنهج التطبيقي للطالبات المبتدئات ، ويعد إتقان الأداء الحركي لهذه المهارات إحدى المتطلبات الأساسية لعملية التعلم ، وفي هذا الصدد يذكر كلاً من " محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسنين" (١٩٩٩م) أن كرة السلة تعتبر من

الأنشطة التي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم سواء كان ذلك على المستوى التعليمي أو التدريبي . ( ٢٧ : ٤٣-٤٩ )

ويشير " مختار سالم " ( ١٩٩١م ) أن تعليم كرة السلة يتوقف على مدى الارتقاء والتقدم بمستوى المتعلمين للوصول بهم إلى أرقى المستويات الفنية للتفوق من خلال الأتقان الجيد للمهارات الأساسية لفنون كرة السلة باعتبارها الركيزة الأساسية لصناعة المتعلم المتميز ويتوقف هذا الأتقان على أن يؤدي التمرير بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط وأن يصوب نحو السلة بدقة وسرعة والتحرك بالكرة بخفة وتحكم . ( ٢٨ : ٤٥ )

وقد لاحظت الباحثة أن هناك انخفاضاً واضحاً في مستوى أداء الطالبات للمهارات الأساسية في كرة السلة وهذا ما أظهرته نتائج الامتحانات التطبيقية ، فعملية التعليم مازالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي (التقليدي) والذي تقوم فيه المعلمة بعرض المهارة عن طريق الشرح وأداء نموذج أمام المبتدئات ، فالمعلمة هي التي تقوم بالدور الأساسي في العملية التعليمية ، وترى الباحثة أن هذا الأسلوب لا يتيح للطالبات فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبتهن وانخفاض مستواهن وإغفال الجانب التربوي في العملية التعليمية بالرغم من أهميته لهن ، كما أنه لا يراعي الفروق الفردية بينهم مما قد يكون السبب في انخفاض في مستواهن في المهارات الأساسية في كرة السلة .

وفي هذا الصدد يذكر كلاً من " عفاف عبد الكريم " ( ١٩٩٠م ) ، " محسن محمد حمص " ( ١٩٩٧م ) ، " عبد السلام مصطفى " ( ٢٠٠٠م ) أن أسلوب الشرح والعرض التوضيحي لا يحقق ذاتية المتعلم ولا يتيح له فرصة للاشتراك الإيجابي المتبادل وفقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة ، كما أنه يتطلب جهد غير عادي من المعلم لتوصيل المعارف والمعلومات اللازمة للأداء الصحيح . ( ١٥ : ٩٠ ، ٩١ ) ، ( ٢٤ : ٩٢ ) ، ( ١٤ : ٧٤ ، ٧٥ )  
وحيث أن الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية تدعو الباحثة إلى ضرورة إيجابية المتعلمة للحصول على الخبرة من الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها ، هذا مما دفع الباحثة إلى استخدام استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية الخرائط المعرفية والتي تعتمد على إشراك المتعلمة بصورة إيجابية في العملية التعليمية كما أنها تساعد على تعلم أفضل وتحقق التفاعل بين الطالبة والمعلمة كما أنها من أنسب الاستراتيجيات لتعليم المهارات الحركية وما يرتبط بها من معارف ومفاهيم وهذا ما أثبتته الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الأنشطة الرياضية كدراسة كلاً من " فادية عطية سعد " ( ٢٠٠٢م ) ( ١٩ ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محي الدين " ( ٢٠٠٤م ) ( ٩ ) ، " صفوت أحمد علي "

(٢٠٠٥ م) (١٢) والتي أكدت أن لهذه الاستراتيجيات نتائج إيجابية وفعالة في تعلم المهارات الحركية .

وفي حدود علم الباحثة رأت أنه لا توجد دراسة استخدمت استراتيجيات الخرائط المعرفية في مجال تدريس كرة السلة هذا مما دعى الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية .

هدف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

التعرف على تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض المهارات في كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا .

فروض البحث :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة التحسن في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لدى المجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن لدى المجموعة الضابطة.

#### مصطلحات البحث :-

#### استراتيجية التعلم :

هى مجموعة من الخطوات أو الممارسات التى يتبعها المعلم بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر وتشمل عدة عناصر من بينها التمديد للدرس ليثير دافعيه المتعلمين وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية والوقت المخصص لكل منها ونوع التعامل الذى يمكن أن يحدث داخل الدرس والطريقة التى سوف يتبعها المعلم وأساليب التقويم . ( ٧ : ١١٠ )  
الخرائط المعرفية :-

هى رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد تؤكد على العلاقات بين المفاهيم فى المواقف الدراسية ضماناً لاستمرار وبقاء المفاهيم والمبادئ فى البنية المعرفية للمتعلم . ( ٣ : ٣٢٠ )  
الدراسات السابقة :-

١- قام بانكراتيس Pankratius عام (١٩٩٠م) بدراسة عنوانها " تصميم خرائط المفاهيم وعلاقتها بالتحصيل المعرفى فى مادة الفيزياء " ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل فى مادة الفيزياء للمرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى والبعدى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على (٨٧) تلميذاً من تلاميذ المدرسة الثانوية ، كما استخدم الباحث المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار ت ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ، كما توصلت إلى أن المجموعة التجريبية التى سمّ التدرّس لها بخرائط المفاهيم قبل دراسة الوحدة وأثناءها وبعدها حصلت على درجات أعلى من المجموعة الضابطة التى تم عرض خرائط المفاهيم لها بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية . ( ٣٥ )

٢- قام جيجيد وآخرون Jeged Et AII عام (١٩٩٠م) بدراسة عنوانها " تأثير خرائط المفاهيم على القلق ومدى التحصيل فى مادة البيولوجى " ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان التدريس بخريطة المفاهيم يقلل من قلق التلاميذ مما يؤدي إلى زيادة تحصيل التلاميذ فى مادة البيولوجى ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى والبعدى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على (١٠٢) تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية ، وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار ت ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى ، وأن استخدم استراتيجية خرائط المفاهيم يؤدي إلى تقليل القلق لدى التلاميذ . ( ٣٣ )

٣- قامت " نجاة حسن شاهين " عام (١٩٩١م) بدراسة عنوانها " أثر استخدام المنظمات المعرفية على التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي" ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام المنظمات المعرفية على أداء تلميذات الصف الثاني الثانوي في الاختبار للوحدة المختارة في الفيزياء ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد اشتملت عينة البحث على (١٣٥) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الثانوي وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية على أداء تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ككل ، كما تفوق أداء تلميذات عينة البحث عند مستوى التذكر عن كل مستوى الفهم والتطبيق . ( ٣١ )

٤- قام " هاينيس Haynes " عام (١٩٩١م) بدراسة عنوانها " دراسة حالة تأثير استخدام خرائط المفاهيم وأشكال (٧) في تحصيل مادة العلوم" ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم وأشكال (٧) على تحصيل العلوم ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ولقد اشتملت عينة البحث على (١٥٨) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع و(١٤٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثامن ، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين ، وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت ، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار السبعي لكل من تلاميذ الصف السابع والصف الثامن. ( ٣٢ )

٥- قام وانشي Wanchu عام (١٩٩١م) بدراسة عنوانها " تأثير خرائط المفاهيم على كل من التحصيل في مادة الكيمياء وتنمية قدرات التفكير المنطقي " ، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل الكيمياء لدى طلاب الجامعة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على (٢٢٠) طالب من طلاب الجامعة وقد قسموا إلى مجموعتين ، وقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية . ( ٣٨ )

٦- قامت روث Roth ، وريكوديري Roychoudhury عام (١٩٩٢م) بدراسة عنوانها " تأثير خرائط المفاهيم كأداة على تنمية الجانب الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الجانب الاجتماعي للمعرفة حينما يتعاون التلاميذ



فى بناء خرائط المفاهيم ، ومعرفة أثر التعاون فى بناء الخرائط بين التلاميذ والتعرف على كيفية تغيير التلاميذ لفهمهم بطريقة فردية أثناء مناقشتهم فى بناء الخرائط فى مادة الفيزياء ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى والبعدي وشملت عينة البحث على (٩٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الثانوى ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة من ٢ إلى ٤ تلاميذ وذلك لبناء الخرائط ، وقد تم استخدام المتوسط الحسابى وتحليل التباين والانحراف المعياري ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن خرائط المفاهيم تعتبر وسيلة للتفكير الاجتماعى والاتصال حيث يتفاعل التلاميذ أثناء مناقشتهم فى بناء الخرائط ، كما توصلت إلى أنها وسيلة لمناقشة التلاميذ لما تعلموه من مفاهيم علمية وتطبيقاتها ، وقد تكون لديهم القدرة على تعديل اتجاهاتهم ومعتقداتهم الشخصية نحو التطبيقات الاجتماعية للعلم ، وزيادة فهم التلاميذ للمفاهيم العلمية الفيزيائية ، وقد وجد تحسن فى التحصيل باستخدام خرائط المفاهيم . ( ٣٦ )

٧- قامت " مها عبد السلام أحمد " عام (١٩٩٤م) بدراسة عنوانها " أثر تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من التحصيل والتفكير والناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى " ، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى التحصيل والتفكير والناقد باستخدام خريطة المفاهيم ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، ولقد اشتملت عينة البحث على (٢٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، ولقد قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد استخدمت الباحثة المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار ت ، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق إيجابية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أن استراتيجية الخرائط المعرفية تساعد المتعلمين على تركيز المحتوى الدراسى وفهمهم وتنظيمهم للمادة الدراسية بأسلوب ذو معنى أكثر مما يحدث فى الأسلوب التقليدى ، كما أن الخريطة المعرفية توضح النمو المعرفى بصورة أفضل وفى شكل هرمى مما يودى إلى ترتيب المفاهيم فى البنية المعرفية . ( ٢٩ )

٨- قامت " فادية عطية سعد محمد " عام (٢٠٠٢م) بداسة عنوانها " تأثير التعلم باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على الإنجاز المعرفى والمهارى لبعض المهارات فى كرة اليد " ، وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمى مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد وما يرتبط بها من معارف ومعلومات باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى والبعدي للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات ، وقد قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين وقد استخدمت الباحثة المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار ت

ومعامل الارتباط ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعلم باستراتيجية الخرائط المعرفية يتفوق على التعلم بالطريقة التقليدية فى تعليم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث ( التمرير من الثبات والحركة والتصويب بالوثب الطويل من منتصف الملعب والخداع ) والتحصيل المعرفى ( المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المتعلمة ) . ( ١٩ )

٩- قام كلاً من " خالد عبد الغفار الفلاح " ، " دعاء محمد محى الدين " عام (٢٠٠٤م) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على تعلم مسابقة الوثب العالى لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا " ، وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لتعليم مسابقة الوثب العالى بالطريقة الظهيرية والتعرف على تأثيره على مستوى الأداء الفنى والرقمى والمستوى المعرفى لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية فى مسابقة الوثب العالى ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلى والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على ( ٤٠ ) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس ، وقد قام الباحثان بتقسيمهم إلى مجموعتين ، وقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبارت ومعامل الارتباط ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية يتفوق على البرنامج التعليمى بالأسلوب التقليدى فى تحسين مستوى الأداء الفنى والمستوى الرقمى ومستوى التحصيل المعرفى لمسابقة الوثب العالى بالطريقة الظهيرية . ( ٩ )

١٠- قام " صفوت أحمد على " عام (٢٠٠٥م) بدراسة عنوانها " تأثير برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على تعلم دفع الجلة لطلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية " ، وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمى مقترح باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية لتعليم دفع الجلة وذلك للتعرف على تأثير استخدامه على مستوى الأداء الفنى والمستوى الرقمى والمعرفى لطلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية فى مسابقة دفع الجلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى والبعدى للمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على ( ٦٠ ) طالب من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التعليم وقام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين ، كما استخدم الباحث المتوسط الحسابى ، الانحراف المعياري ، اختبارت ، معامل الارتباط ، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية تفوق على الطريقة التقليدية فى زيادة مستوى الأداء الفنى والمستوى الرقمى والمستوى المعرفى لطلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية فى مسابقة دفع الجلة . ( ١٢ )

#### التعليق على الدراسات السابقة :-

يتضح للباحثة من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت استخدام الخرائط المعرفية في المجال التربوي بصفة عامة ، وقلة الدراسات التي استخدمت الخرائط المعرفية في مجال التربية الرياضية بصفة خاصة كدراسة كلاً من ( ١٩ ) ، ( ٩ ) ، ( ١٢ ) ، وقد أثبتت جميع الدراسات فاعلية استخدام الخرائط المعرفية في التعليم ، وقد أجمعت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات التجريبية ، وقد شملت عينات الدراسات السابقة مراحل تعليمية مختلفة من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ، وقد اختلفت الأساليب الإحصائية الخاصة بالدراسات باختلاف الهدف من كل دراسة ، وقد أجمعت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التعلم في المجال التربوي وفي المجال الرياضي ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد العناصر الأساسية للدراسة الحالية من حيث تحديد المنهج العلمي المناسب للبحث الحالي ، وتحديد أفراد العينة ، ووسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة ، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب وقد استرشدت الباحثة بالدراسات السابقة في تفسير النتائج ومناقشتها .

#### إجراءات البحث :-

##### منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين .  
مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا للعام الجامعي ( ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ) والبالغ عددهن ( ٢١٢ ) طالبة ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن ( ٥٠ ) طالبة تمثلن نسبة مئوية قدرها ( ٢٣,٦% ) من إجمالي مجتمع البحث بعد استبعاد الطالبات الممارسات للعبة كرة السلة والمصابات ، والباقيات لإعادة والمتكررين غيابهن والمشاركات في المعاملات العلمية للاختبارات ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها ( ٢٥ ) طالبة يطبق عليها استراتيجية الخرائط المعرفية ، والأخرى ضابطة قوامها ( ٢٥ ) طالبة يطبق عليها طريقة التدريس المتبعة ( الشرح والعرض التوضيحي ) لتدريس نفس المهارات قيد البحث .

- وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي وفقاً لما تبين من الدراسات السابقة وهذه المتغيرات هي معدلات النمو ( السن - الطول - الوزن ) ، الذكاء كأحد القدرات العقلية ،

والقدرات البدنية الخاصة ، واختبارات مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث [ التمريزة باليدين من فوق الرأس ، المحاورة ، التوقف والارتكاز ، التصويب بيد واحدة من الثبات (الرمية الحرة) ] واختبار التحصيل المعرفى ، والجداول رقم ( ١ ) ( ٢ ) توضح ذلك.

جدول رقم ( ١ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية قيد البحث

ن = ٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
١	معدلات النمو :- - السن - الطول - الوزن	سنة سم كجم	١٨,٤٩ ١١٦,٥٤ ٦٦,٨٢	٢,٦٣ ٧,٣٥ ٦,٣٤	١٨,٣٦ ١١٧,٢٣ ٦٥,٨٢	٠,٧٣ -٠,٢٨ ٠,٤٧
٢	القدرات العقلية :- - الذكاء	درجة	٤٧,٢١	٤,٢٣	٤٦,٩٤	٠,١٩
٣	اختبارات القدرات البدنية :- - السرعة - الدقة - الرشاقة - التوافق بين اليد والعين - القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين	ث درجة ث درجة سم متر	١١,٦٨ ٨,٩٣ ١٢,٥٣ ١١,٦٩ ٢٢,٥١ ٢,٩٣	٢,٥٤ ١,٤٥ ٢,٥٢ ٣,٠٥ ٤,١٧ ٠,٣٤	١١,٦١ ٨,٨٤ ١٢,٤٨ ١١,٥٦ ٢٢,٩٥ ٢,٦٢	٠,٠٨ ٠,١٩ ٠,٠٦ ٠,١٣ -٠,٣٢ ٢,٧٤
٤	اختبارات الأداء المهارى :- - التمريزة باليدين من فوق الرأس - المحاورة - التوقف والارتكاز - التصويب بيد واحدة من الثبات	ث ث ث درجة	١,٣٨ ٣٨,٣٢ ٣٤,٧٦ ١,٠٦	٠,٥١ ٤,٢٧ ٤,١١ ٠,٢٣	١,٤٧ ٣٧,٨٢ ٣٤,١١ ١,٢١	٠,٥٣ ٠,٣٥ ٠,٤٧ -١,٩٦
٥	اختبار التحصيل المعرفى	درجة	٨,٦٤	٢,٢٧	٢,٢٧	٠,٢٥

يتضح من جدول رقم ( ١ ) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث حيث يتراوح معامل الالتواء ما بين (  $\pm ٣$  ) ، مما يشير إلى أن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً فى هذه المتغيرات .

## جدول رقم ( ٢ )

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية  
في المتغيرات الأساسية قيد البحث

ن = ٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	ت
			م	ع ±	م	ع ±		
١	معدلات النمو :-							
	- السن	سنة	١٨,٩٤	٤,٠٩	١٧,٢٤	٤,٣٢	١,٦	-١,٩
	- الطول	سم	١١٤,٣٢	٥,٨٣	١١٥,٢٤	٥,٦٣	٠,٩٢	-٠,٧٩
	- الوزن	كجم	٦٤,٢٤	٤,٢٦	٦٥,٢٤	٤,٦٢	١	١,١
٢	القدرات العقلية :-							
	- الذكاء	درجة	٤٥,٢٤	٤,٨٥	٤٦,٢٢	٤,٩٣	٠,٩٨	٠,٩٨
٣	اختبارات القدرات البدنية :-							
	- السرعة	ث	١١,٧٥	٣,٨٩	١١,٣٥	٣,٢٥	٠,٤	٠,٥
	- الدقة	درجة	٧,٠٦	٢,١٧	٧,٥٣	٢,٠٦	٠,٤٧	٠,٨٧
	- الرشاقة	ث	١٢,٦٥	٣,١٥	١٢,٨٥	٣,٠٢	٠,٢	٠,٣٣
	- التوافق بين اليد والعين	درجة	١١,٨٨	٢,٩٨	١١,٤٦	٣,٥٢	٠,٤٢	٠,٦
	- القدرة العضلية للرجلين	سم	٢١,٣٦	٣,٦٢	٢١,٣١	٤,٠٦	٠,٠٥	٠,١
	- القدرة العضلية للذراعين	متر	٢,٤٥	٠,٦٧	٢,٧٥	٠,٥٢	٠,٣	٣,٢٦
٤	اختبارات الأداء المهاري :-							
	- التميررة باليدين من فوق الرأس	ث	١,٣٨	٠,٣٧	١,٤٥	٠,٣٢	٠,٠٧	٠,١٢
	- المحاورة	ث	٣٦,٩١	٣,٨٧	٣٧,٦٣	٣,٧١	٠,٧٢	٠,٩٢
	- التوقف والارتكاز	ث	٣٢,٨٩	٣,٩٢	٣٣,٦٧	٤,٢٦	٠,٧٨	١,٢٦
	- التصويب بيد واحدة من الثبات	درجة	١,٢٤	٠,٣٦	١,١٢	٠,٣١	٠,١٢	٠,٣
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٧,٨٥	٢,٨١	٨,٢٢	٢,١٦	٠,٣٨	٠,٥

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣

يتضح من جدول رقم ( ٢ ) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فني كل المتغيرات الأساسية قيد البحث ، وهذا يعطي دلالة مباشرة على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .  
أولاً : وسائل جمع البيانات :

اشتمل البحث على وسائل جمع البيانات التالية :-

أ- أدوات للدلالة على معدلات النمو :-

- قياس السن : بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب عام .
- قياس الطول : باستخدام جهاز الريستاميتير لأقرب سنتيمتر .
- قياس الوزن : باستخدام الميزان الطبي لأقرب كيلو جرام .

ب- اختبار قياس القدرات العقلية : ( اختبار الذكاء العالى ) ( ملحق رقم ١ )

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد زكى صالح" ، وقد تم اختبار هذا الاختبار ، نظراً لمناسبته للمرحلة السنية ولما له من درجة عالية من الصدق والثبات حيث أكدت على ذلك العديد من الدراسات ، وهو عبارة عن مجموعات من الصور كل مجموعة تتكون من خمس صور متفقة فى صفة وشكل واحد فقط وهو المختلف عن الباقين ، ويستطلب ذلك قدرة الطالبات على التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء ، ويتكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة عددها ( ٦٠ ) سؤال .

المعاملات العملية لاختبار الذكاء :-

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى قدره ٧ أيام على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية والجدول رقم ( ٣ ) يوضح معامل الثبات للاختبار .

جدول رقم ( ٣ )

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى

لاختبار الذكاء

ن = ٢٠

ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	م	ع ±	م		
	٣,٧٩	٤٤,٦٣	٤,٠٦	٤٢,١٧	درجة	اختبار الذكاء

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول رقم ( ٣ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لاختبار الذكاء ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبار .

صدق الاختبار :

تم حساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية والجدول رقم ( ٤ ) يوضح ذلك .

## جدول رقم ( ٤ )

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى  
لاختبار الذكاء

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى		الأرباع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	ت
			ع ±	م	ع ±	م		
	اختبار الذكاء	درجة	٤,٠٩	٥٠,٢٣	٣,٧٦	٤١,٥٤	٨,٦٩	٠٤,٤٠

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣١.

يتضح من جدول رقم ( ٤ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لصالح الأرباع الأعلى وهذا يعطى دلالة مباشرة على صدق الاختبار. جـ- اختبارات القدرات البدنية : ( ملحق رقم ٢ )

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كلاً من " احمد محمد عبد الله " (١٩٩٥م) ( ٤ ) ، " على محمد عبد المجيد " ( ١٩٩٦م ) ( ١٧ ) ، " علاء الدين محمدى " ( ٢٠٠٢م ) ( ١٦ ) ، " أمنية محمد حسين " ( ٢٠٠٥م ) ( ٥ ) ، " فاطمة أحمد حسن " ( ٢٠٠٥م ) ( ٢٠ ) ، والمراجع العلمية مثل ( ٢٥ ) ، ( ٢٦ ) ، ( ٢١ ) وذلك لتحديد أهم القدرات البدنية الأكثر ارتباطاً بمستوى أداء المهارات الهجومية الأساسية فى كرة السلة قيد البحث وتمثلت فى ( السرعة - الدقة - الرشاقة - التوافق بين العين واليد - القدرة العضلية للذراعين ، القدرة العضلية للرجلين ) ، كما تم تحديد الاختبارات الخاصة بقياسها وهى : اختبار العدو ٥٠م ( لقياس السرعة ) ، التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة ( لقياس الدقة ) ، الجرى الارتدادى ٤ × ١٠م ( لقياس الرشاقة ) ، رمى واستقبال الكرة ( لقياس التوافق بين اليد والعين ) ، دفع كرة طبية باليدين زنة ٣ كجم ( لقياس القدرة العضلية للذراعين ) ، الوثب العمودى لسارجنت ( لقياس القدرة العضلية للرجلين ) .

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية :

ثبات الاختبارات :-

لإيجاد ثبات الاختبارات البدنية استخدمت الباحثة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى مدته ٣ أيام ، على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من الممارسات للعبة كرة السلة ومن خارج عينة البحث الأصلية ، والجدول رقم ( ٥ ) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

-٢٠٤-

جدول رقم ( ٥ )

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
			ع ±	م	ع ±	م
-	السرعة	ث	٣,٦٢	٨,٦٤	٣,٦٢	٨,٤٥
-	الدقة	درجة	٣,١٦	١٣,٦٨	٢,٤٥	١٢,٦٢
-	الرشاقة	ث	٢,٧٥	١٠,٥٦	٣,٠٤	١٠,٦٩
-	التوافق بين اليد والعين	درجة	٥,٦٤	١٦,٩٥	٤,٥٩	١٧,٠٦
-	القدرة العضلية للرجلين	سم	٤,٥٧	٤٢,١٩	٤,٩٥	٤١,٦٥
-	القدرة العضلية للذراعين	متر	٠,٩٦	٤,٦٢	١,٢٦	٤,٦٩

\* معنوية عند مستوى ٠,٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول رقم ( ٥ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

صدق الاختبارات :

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات وذلك من خلال تطبيقها على مجموعتين إحداهما ( ٢٠ ) طالبة من المميزات واللاتي تمارسن لعبة كرة السلة والمجموعة الثانية ( ٢٠ ) طالبة من غير المميزات ، والمجموعتين من خارج عينة البحث الأصلية ، والجدول رقم ( ٦ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ٦ )

دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في اختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة السلة

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميّزة		المجموعة غير المميّزة		الفرق بين المتوسطين
			ع ±	م	ع ±	م	
-	السرعة	ث	٣,٦٢	٨,٦٤	٢,٦٨	١١,٤٢	٢,٧٨
-	الدقة	درجة	٣,١٦	١٣,٦٨	٢,٩٦	٩,٦٢	٤,٠٦
-	الرشاقة	ث	٢,٧٥	١٠,٥٦	٣,٠٢	١٣,٦٩	٣,١٣
-	التوافق بين اليد والعين	درجة	٥,٦٤	١٦,٩٥	٤,٩٦	١٢,٠٩	٤,٨٦
-	القدرة العضلية للرجلين	سم	٤,٥٧	٤٢,١٩	٤,٩٥	٢٢,١٤	٢٠,١
-	القدرة العضلية للذراعين	متر	٠,٩٦	٤,٦٢	٠,٨٤	٢,٤٢	٢,٢

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣



يتضح من جدول رقم ( ٦ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية لصالح المجموعة المميزة ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات .

د- اختبارات الأداء المهاري : ( ملحق رقم ٣ )

قامت الباحثة بتحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث بعد الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة ( ٢٧ ) ، ( ١ ) ، ( ١٠ ) ، ( ١١ ) ، ( ٦ ) ، ( ٥ ) ، وفى ضوء ما سبق تم تحديد الاختبارات الآتية وهى: اختبار دقة وسرعة التمريرة ، قياس سرعة المحاوره ، التوقف والارتكاز ، دقة التصويب للرمية الحرة ) .

المعاملات العلمية للاختبارات مهارية :

ثبات الاختبارات :

تم حساب معاملات الثبات لهذه الاختبارات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفواصل زمنية مدته ( ٣ أيام ) على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من الممارسات للعبة كرة السلة ومن خارج عينة البحث الأصلية ، والجدول رقم ( ٧ ) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .  
جدول رقم ( ٧ )

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى

للاختبارات مهارية فى كرة السلة

ن = ٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى	
			م	ع ±	م	ع ±
-	التمريرة باليدين من فوق الرأس	ث	١٨,٦٩	٤,٥٦	١٧,٩٥	٣,٨٤
-	المحاوره	ث	١٦,٢٤	٥,٢٣	١٦,٥٤	٢,٩٦
-	التوقف والارتكاز	ث	١١,٢٦	٣,٦٨	١١,٨٢	٢,٧٤
-	التصويب بيد واحدة من الثبات	درجة	١٧,٨٦	٤,٤٩	١٦,٩٥	٣,٦٥

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٤٤٤ .

يتضح من جدول رقم ( ٧ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ( ٠,٠٥ ) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمتغيرات مهارية وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات .

صدق الاختبارات :

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات المهارية وذلك بتطبيقها على مجموعتين إحداهما ( ١٠ ) طالبات من المميزات واللاتى تمارسن لعبة كرة السلة ، والمجموعة الثانية ( ١٠ ) طالبات من غير المميزات ، والمجموعتين من خارج عينة البحث الأصلية ، والجدول رقم ( ٨ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ٨ )

دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة فى اختبارات

مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميّزة		المجموعة غير المميّزة		الفرق بين المتوسطين	ت
			ع ±	م	ع ±	م		
-	التمريرة باليدين من فوق الرأس	ث	١٨,٦٩	٤,٥٦	١,٦٢	٠,٩٥	١٧,١	*٢٢,٦
-	المحاورة	ث	١٦,٢٤	٥,٢٣	٣٥,٢٤	٤,٦٩	١٩	*١٦,٦٧
-	التوقف والارتكاز	درجة	١١,٢٦	٣,٦٨	٣١,٢٦	٤,١٦	٢٠	*٢٢,٢
-	التصويب بيد واحدة من الثبات (الرمية الحرة)	درجة	١٧,٨٦	٤,٤٩	٢,٦٢	٠,٨٤	١٥,٢	*٢٠,٦

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣

يتضح من جدول رقم ( ٨ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة فى اختبارات مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة ( قيد البحث ) لصالح المجموعة المميّزة ، وهنا يعطى دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبارات ، وقدراتها على التمييز بين المجموعات .

هـ- اختبار التحصيل المعرفى :

قامت الباحثة بتصميم الاختبار وفقاً لما يلى :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات ( عينة البحث ) فى المعلومات المعرفية الخاصة ببعض مهارات كرة السلة ( قيد البحث ) ، وقد روعى أن تكون أهداف هذا الاختبار متمشية مع مستوى الطالبات علماً بأن هذا الاختبار يغطى محتوى مهارات الوحدات التعليمية المقترحة فى ذلك البحث .

٢- إعداد الخطوط العريضة للاختبار :

فى ضوء أهداف الاختبار تم الرجوع للعديد من المراجع العلمية مثل فانز بشير حموات وآخرون ( ١٩٩١م ) ( ١٨ ) ، محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحى حسنين ( ١٩٩٩م ) ( ٢٧ ) ، حسن سيد معوض ( ٢٠٠٣ ) ( ٨ ) ، أحمد أمين فوزى ( ٢٠٠٤م ) ( ١ ) لخصر المحاور الرئيسية التى تتضمنها الوحدات التعليمية المقترحة لتعلم بعض المهارات

الأساسية فى كرة السلة والمراد تقويم تحصيل الطالبات فيه تمهيداً لتحديد عدد من المحاور الرئيسية وأسئلة كل محور .

٣- تحديد المادة العلمية للاختبار :

تم تحديد المادة العلمية التى اشتمل عليها اختبار التحصيل المعرفى بناء على تحديد الأهداف فى ثلاثة محاور رئيسية وهى التطور التاريخى ، المحتوى المهارى لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة ( قيد البحث ) ، قانون اللعبة .

٤- تم عرض المادة التى اشتملها الاختبار :

على عدد ( ١١ ) خبيراً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ( ملحق رقم ٧ ) وذلك لإبداء الرأى فى الموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها وقد كانت نسبة الإتفاق فيما بينهم بنسبة مئوية قدرها ( ١٠٠% ) على تحديد الأهمية النسبية لكل من الأبعاد الرئيسية ، على النحو الذى جاء فى جدول ( ٩ ) لمواصفات الاختبار .

جدول رقم ( ٩ )  
الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفى

م	المحاور الرئيسية	الأهمية النسبية
١	التطور التاريخى	١٠,٥%
٢	المحتوى المهارى	٤٦,٥%
٣	القانون	٤٣%
	المجموع	١٠٠%

٥- تحديد وصياغة المفردات :

قامت الباحثة بدراسة أنواع مفردات الاختبار الموضوعية وشروط كتابتها وعملية بنائها ، والشروط والمواصفات الواجب اتباعها وذلك وفق القواعد والمواصفات التى ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة ، وبناء على ما سبق تم صياغة أسئلة الاختبار وفقاً للقواعد السابق ذكرها وعددها ( ٩٢ ) مفردة ( ملحق رقم ٤ ) ووضعها فى استمارة لمعرفة مدى صلاحيتها ، وقد تم عرض الصورة الأولية لتلك المفردات على مجموعة من الخبراء وذلك بغرض التأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وقد أوضحت نتيجة استطلاع رأى الخبراء موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ( ٩٤% ) على أن أسئلة الاختبار مناسبة لمستوى الطالبات ( عينة البحث ) ، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء الخبراء وذلك بحذف العبارات رقم ( ١٣ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٢٦ ، ٨٣ ) وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفى ( ملحق رقم ٥ ) الصالحة للاستخدام والتطبيق ، وبذلك أصبحت عدد مفردات الاختبار ( ٨٦ ) مفردة مقسمة على ( ٣ ) محاور

رئيسية كالتالى :

- عدد مفردات محور التطور التاريخى ( ٩ مفردات ) .
- عدد مفردات محور المحتوى المهارى ( ٤٠ مفردة ) .
- عدد مفردات محور القانون ( ٣٧ مفردة ) .

٦- تحديد نوع الأسئلة :

تم صياغة الاختبار فى نمط واحد وهو أسئلة الاختيار من متعدد ( ٣ ) احتمالات حيث يتميز هذا النوع من الأسئلة بالبعد عن تأثير عامل التخمين بدرجة كبيرة ، وقد روعى فى أسئلة الاختبار الشروط التالية :

( الشمولية - مناسبتها لمستوى الطالبات - الموضوعية - عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول - البساطة والسهولة اللغوية - الدقة العلمية ) .

٧- تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة تعليمات توضح طريقة الإجابة على أسئلة الاختبار المعرفى ، وقد روعى فى صياغة التعليمات أن تكون بلغة سليمة صحيحة بحيث تبعد عن الإطالة وطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة فى مكانها المحدد .

٨- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل سؤال ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ملحق رقم ( ٥ ) .

٩- تحليل مفردات الاختبار :

ولحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المعرفى قيد البحث تم تطبيقه على عينة مكونة من ( ٢٠ ) طالبة من الممارسات للعبة كرة السلة ومن خارج عينة البحث الأصلية .

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة على كل مفردة}}{\text{عدد الطالبات الكلى}}$$

- والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح أى أن معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة ، ومعامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة .

- كما تم حساب معامل التميز لمفردات الاختبار واستخدمت الباحثة معادلة التباين والتي تنص على أن :

$$\text{التباين} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة} .$$

والجدول رقم ( ١٠ ) يوضح معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار المعرفى لبعض المهارات فى كرة السلة ( قيد البحث ) .

جدول رقم ( ١٠ )

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات

اختبار التحصيل المعرفى قيد البحث

ن = ٢٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٢٦	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٨٤	٥١	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٢٦	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨
٢	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٢٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٥٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٢٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩
٣	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٢٨	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٥٣	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٢٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٤	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥٠	٢٩	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٤٩	٥٤	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٨	٢٩	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٩
٥	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٤٨	٣٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٥٥	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٣٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨
٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٤٦	٣١	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٤٦	٥٦	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٤٦	٣١	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٢٤٦
٧	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٣٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥٠	٥٧	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٨	٣٢	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤
٨	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٣٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٥٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٣٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٣٤	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٥٩	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٣٤	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩
١٠	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٣٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٦٠	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٣٥	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٣٦	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٦١	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٨	٣٦	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٨
١٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥٠	٣٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٦٢	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٣٧	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٣٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٦٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٣٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٣٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٦٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٣٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨
١٥	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥٠	٤٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٦٥	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١٦	٠.٥٣	٠.٤٧	٠.٢٤٩	٤١	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٦٦	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠	٤١	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٥٠
١٧	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٢٤٨	٤٢	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٦٧	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٢	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٤٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٦٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
١٩	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٢٤٤	٤٤	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٦٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٤٥	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٧٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٥	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٢١	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٦	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٧١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٤٦	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٢٢	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٢٥٠	٤٧	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٧٢	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٤٧	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٢٣	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٢٥٠	٤٨	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٧٣	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٤٨	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩
٢٤	٠.٥٤	٠.٤٦	٠.٢٤٨	٤٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٧٤	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨	٤٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٨
٢٥	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥٠	٥٠	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٢٤٩	٧٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٤٨	٥٠	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٢٤٩

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) أن معامل السهولة يتراوح ما بين ( ٠.٤٢ - ٠.٥٦ ) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين ( ٠.٤١ - ٠.٥٨ ) كما يتضح أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة وهى تتراوح ما بين ( ٠.٢٤ - ٠.٢٥ ) وعليه فيمكن استخدام الاختبار المعرفى كأداة لتقويم التحصيل المعرفى .

١٠- تحديد زمن الاختبار :

تم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية :  
 الزمن الذى استغرقته أول طالبة + الزمن الذى استغرقته آخر طالبة  
 زمن الاختبار =

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وهو ( ٥٠ ) دقيقة .

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

ثبات الاختبار :

لإيجاد ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من الممارسات للعبة كرة السلة ومن خارج عينة البحث الأصلية ، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمنية قدره ٧ أيام ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ، والجدول رقم ( ١١ ) يوضح معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي .

جدول رقم ( ١١ )

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق

لاختبار التحصيل المعرفي

ن = ٢٠

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	م	ع ±	م		
٠,٦٦	٤,٥٩	٧٨,٦٢	٥,٤٩	٧٩,٦٢	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول رقم ( ١١ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات . صدق الاختبار :

استخدمت الباحثة عدة طرق لصدق الاختبار وهي :-

١- صدق المحكمين :

تسم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بأقسام المناهج وطرق التدريس والتدريب الرياضي ( تخصص كرة سلة ) حيث طلب منهم الحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته مرة أخرى ، والتأكد كذلك من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وتناسبها مع كل محور من محاور الموضوع وأخيراً صلاحيتها للتطبيق ، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من ( ٨٦ ) مفردة .

٢- صدق التمايز

استخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبار المعرفي وذلك بتطبيقه على مجموعتين إحداهما ( ٢٠ ) طالبة من المميزات واللاتي تمارسن لعبة كرة السلة ، والمجموعة الثانية ( ٢٠ ) طالبة من غير المميزات ، والجدول رقم ( ١٢ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ١٢ )

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة  
في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	ت
			م	ع ±	م	ع ±		
-	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٧٩,٦٢	٥,٤٩	١١,٣٦	٣,٧٩	٦٨,٣	٠,٦٣,١

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣

يتضح من جدول رقم ( ١٢ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة المميزة ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على صدق تلك الاختبار ، وقدرته على التمييز بين المجموعات .

٣- صدق الاتساق الداخلي :

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مغردات الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله ، ومعامل الارتباط ما بين درجات لكل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، وذلك على عينة قوامها ( ٢٠ ) طالبة من الممارسات للعبة كرة السلة ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول رقم ( ١٣ ) ، ( ١٤ )  
توضح ذلك .

جدول رقم ( ١٣ )

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات اختبار التحصيل  
المعرفى والدرجة الكلية للمحور الذى تمثله

ن = ٢٠

مفردة	المحور الأول (التاريخ)		المحور الثانى (المهارى)				المحور الثالث (القانون)	
	معامل الارتباط	مفردة	معامل الارتباط	مفردة	معامل الارتباط	مفردة	معامل الارتباط	مفردة
١	٠,٥٨	١	٠,٥٢	٢١	٠,٦٤	٢١	٠,٥٢	٢١
٢	٠,٦٧	٢	٠,٦٢	٢٢	٠,٦٨	٢٢	٠,٦٢	٢٢
٣	٠,٥٩	٣	٠,٦٧	٢٣	٠,٧١	٢٣	٠,٦٧	٢٣
٤	٠,٦٢	٤	٠,٥١	٢٤	٠,٧٥	٢٤	٠,٥١	٢٤
٥	٠,٧١	٥	٠,٥٩	٢٥	٠,٦٩	٢٥	٠,٥٩	٢٥
٦	٠,٦٥	٦	٠,٥٨	٢٦	٠,٦٥	٢٦	٠,٥٨	٢٦
٧	٠,٦٩	٧	٠,٦٤	٢٧	٠,٦١	٢٧	٠,٦٤	٢٧
٨	٠,٥٩	٨	٠,٦٢	٢٨	٠,٧١	٢٨	٠,٦٢	٢٨
٩	٠,٦٧	٩	٠,٦٨	٢٩	٠,٥٩	٢٩	٠,٦٨	٢٩
١٠	-	١٠	٠,٦٤	٣٠	٠,٦٤	٣٠	٠,٦٤	٣٠
١١	-	١١	٠,٦٩	٣١	٠,٦٤	٣١	٠,٦٩	٣١
١٢	-	١٢	٠,٦٤	٣٢	٠,٧٥	٣٢	٠,٦٤	٣٢
١٣	-	١٣	٠,٥٨	٣٣	٠,٧٩	٣٣	٠,٥٨	٣٣
١٤	-	١٤	٠,٥٧	٣٤	٠,٧٤	٣٤	٠,٥٧	٣٤
١٥	-	١٥	٠,٥٤	٣٥	٠,٦٩	٣٥	٠,٥٤	٣٥
١٦	-	١٦	٠,٥٩	٣٦	٠,٥٩	٣٦	٠,٥٩	٣٦
١٧	-	١٧	٠,٩٥	٣٧	٠,٦٧	٣٧	٠,٥٩	٣٧
١٨	-	١٨	٠,٦٨	٣٨	٠,٦١	٣٨	٠,٦٨	٣٨
٢٠	-	٢٠	٠,٧١	٤٠	٠,٦٨	٤٠	٠,٧١	٢٠

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم ( ١٣ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للمحور الخاص بها وهذا يعطى دلالة مباشرة على الاتساق الداخلى .

جدول رقم ( ١٤ )

معامل الارتباط بين درجات لكل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية  
لاختبار التحصيل المعرفى ( قيد البحث )

ر	متوسط درجة كل محور		المحاور
	ع	م	
٠,٦٨	١,٤٢	٧,٦٤	التطور التاريخى
٠,٧٢	٣,٦١	٣٤,٦١	المحتوى المهارى
٠,٦٤	٤,٥٢	٢٦,٨٧	القانون

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤



يتضح من الجدول رقم ( ١٤ ) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥ بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاختبار المعرفي وهذا يعطى دلالة مباشرة على الاتساق الداخلى بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاختبار .

ثانياً : الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية : ( ملحق رقم ٦ ) قامت الباحثة بتصميم الوحدات التعليمية المقترحة لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية وفقاً لما أشار إليه كل من جيجيد ( ١٩٩٠م ) ونوفاك ( ١٩٩٣م ) ( ٣٣ : ٢٠ ) ، ( ٣٤ : ١٣ ) على النحو التالى :

الخطوة الأولى :

ويتم فيها اختيار الموضوع المطلوب عمل الخريطة المعرفية له وهو تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية فى كرة السلة وهى التمريزة باليدين من فوق الرأس ، والمحاوره ، والتوقف والارتكاز ، والتصويب بيد واحدة من الثبات ( الرمية الحرة ) .

الخطوة الثانية :

هى تحليل مضمون الموضوع الدراسى أو الوحدة المختارة من حيث تاريخ لعبة كرة السلة ، المحتوى المهارى، والمحتوى المعرفى (بعض مواد القانون الخاصة بلعبة كرة السلة ) وذلك بهدف التعرف على المفاهيم الكبرى والمبادئ والقواعد التى يجب التعامل معها .

الخطوة الثالثة :

هى ترتيب المفاهيم لإرساء خريطة المفاهيم كالاتى :

- ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية فى قمة الخريطة ثم الأقل عمومية ، فالمفاهيم الخاصة ، أى أن المحور الرأسى للخريطة يوضح تدرج المفاهيم حسب نوعيتها .
- توضع المفاهيم التى على نفس الدرجة من العمومية أو الخصوصية أو على نفس الدرجة من التجريد على نفس الخط .
- توضع المفاهيم التى لها علاقة ببعض بالقرب من بعضها البعض .
- توضع الأمثلة أسفل الخريطة فى نهاية كل فرع من الخريطة فالأمثلة تدعم الخريطة .

الخطوة الرابعة :

- إقامة الروابط بين المفاهيم وتسمية هذه الخطوط بطريقة توضح الأفكار، فالخريطة الكاملة توضح العلاقات بين الأجزاء المهمة للمفهوم العام وتوصيل هذا الفهم بفاعلية للآخرين ، وبذلك يمكن قراءة كل فرع من الخريطة من القمة إلى أسفل .
- يجب وضع سهم فى خط الربط حتى يوضح أن الأفكار ليست ذات اتجاهين .

#### الدراسة الاستطلاعية :

بعد الانتهاء من إعداد الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قامت الباحثة بتجريب استخدام الوحدات على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها ( ٢٠ ) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك للتعرف على مدى مناسبة الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب الخرائط لقدرات الطالبات ومدى فهمهن واستيعابهن له ، واختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتطبيق الوحدات ، وتم إجراء التعديلات بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية وبذلك أصبحت الوحدات التعليمية معدة للتطبيق ( ملحق رقم ٦ ) .

#### تنفيذ البحث :

##### القياس القبلي :

تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة وذلك يومي ٢٦ ، ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٥ .

##### التجربة الأساسية :

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية لتعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة قيد البحث على المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من ٩/٢٨ إلى ٢٠٠٥/١١/١٥ وذلك بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً ولمدة ( ٧ ) أسابيع وزمن المحاضرة ( ٩٠ ) دقيقة طبقاً للخطة الدراسية بالكلية وقد قامت الباحثة بتطبيق الوحدات التعليمية طبقاً للتوزيع الزمني التالي :

١- أعمال إدارية : ( ٣ ق ) .

٢- الإحماء : ( ٧ ق ) .

٣- إعداد بدني عام وخاص : ( ١٥ ق ) .

٤- النشاط التعليمي : ( ٤٠ ق ) .

٥- النشاط التطبيقي : ( ٢٠ ق ) .

٦- الختام : ( ٥ ق ) .

##### القياس البعدي :

بعد الانتهاء من فترة تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة قيد البحث في يومي ١٦ ، ١٧ / ١١ / ٢٠٠٥ .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار ت - معامل الارتباط .

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً عرض النتائج : سوف تستعرض الباحثة نتائجها على النحو التالي :

جدول رقم ( ١٥ )

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهارى

والتحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة لدى المجموعة الضابطة

ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	ت
	ع ±	م	ع ±	م			
التمريرة باليدين من فوق الرأس	٠,٣٧	١٠,٤٦	٣,٤٦	٩,٠٨	٢,٤٥	١٤,٧٨	*
المحاورة	٣,٨٧	٢٤,٤٩	٤,٢٦	١٢,٤	٢,٦٧	١٠,٦	*
التوقف والارتكاز	٣,٩٢	٢٢,٤٧	٤,٤٢	١٠,٤	٣,٠٢	٨,٦٤	*
التصويب بيد واحدة من الثبات	٠,٣٦	١٢,٠٥	٣,٠٨	١٠,٨١	٣,٧٦	١٧,٠٨	*
التحصيل المعرفى	٢,٨١	٦١,٥٨	٤,٩٧	٥٣,٧٣	٢,٦١	٤٦,١٠	*

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من جدول رقم ( ١٥ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين

القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لمهارات كرة

السلة قيد البحث لدى المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي .

جدول رقم ( ١٦ )

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهارى

والتحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة لدى المجموعة التجريبية

ن = ٢٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	ت
	ع ±	م	ع ±	م			
التمريرة باليدين من فوق الرأس	٠,٣٢	١٦,٥٤	٣,٤٩	١٥,٠٩	٢,١٥	١١,٠٩	*
المحاورة	٣,٧١	١٦,٧٥	٣,٧٥	٢٠,٩	٢,٧٦	١٩,٤	*
التوقف والارتكاز	٤,٢٦	١٢,٤٩	٢,٤٦	٢١,٢	٣,٥	٢١,١	*
التصويب بيد واحدة من الثبات	٠,٣١	١٦,٧٩	٣,٠٨	١٥,٦٧	١,١٦	٢٤,٨	*
التحصيل المعرفى	٢,١٦	٧٦,٧٨	٤,١٣	٦٨,٥٥	١,١٣	٧٢,٠٥	*

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من جدول رقم ( ١٦ ) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠,٠٥) بين

القياسين القبلي والبعدي فى مستوى الأداء المهارى والتحصيـل المعرفى لمهارات كرة السلة

قيد البحث لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .

جدول رقم ( ١٧ )

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية  
في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة  
لصالح المجموعة التجريبية

ن = ٥٠

ت	الفروق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع ±	م	ع ±	م	
٨,٥٧*	٦,٠٨	٣,٤٩	١٦,٥٤	٣,٤٦	١٠,٤٦	التمريرة باليدين من فوق الرأس
٩,٤٥*	٧,٧٤	٣,٧٥	١٦,٧٥	٤,٢٦	٢٤,٤٩	المحاورة
١٣,٧*	٩,٩٨	٢,٤٦	١٢,٤٩	٤,٤٢	٢٢,٤٧	التوقف والارتكاز
٧,٥٣٩*	٤,٧٤	٣,٠٨	١٦,٧٩	٣,٠٨	١٢,٠٥	التصويب بيد واحدة من الثبات
١٦,٣*	١٥,٢	٤,١٣	٧٦,٧٨	٤,٩٧	٦١,٥٨	التحصيل المعرفى

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢

يتضح من الجدول رقم ( ١٧ ) فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى (٠,٠٥) بين القياسات  
البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل  
المعرفى لمهارات كرة السلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم ( ١٨ )

نسبة التحسن المنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى  
والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث

ن = ٥٠

نسبة التحسين	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن	المجموعة الضابطة		المتغيرات
	٢م	١م		٢م	١م	
٥١,٤١٠	١٦,٥٤	١,٤٥	%٦٥٧,٩	١٠,٤٦	١,٣٨	التمريرة باليدين من فوق الرأس
٥٥,٥٤*	١٦,٧٥	٣٧,٦٣	%٣٣,٥٩	٢٤,٤٩	٣٦,٩١	المحاورة
٦٢,٩٦	١٢,٤٩	٣٣,٦٧	%٣١,٦٢	٢٢,٤٧	٣٢,٨٩	التوقف والارتكاز
٥١٣٩٩	١٦,٧٩	١,١٢	%٨٧١,٨	١٢,٠٥	١,٢٤	التصويب بيد واحدة من الثبات
٨٣٢,٩	٧٦,٧٨	٨,٣٣	%٦٨٤,٤	٦١,٥٨	٧,٨٥	التحصيل المعرفى

يتضح من الجدول رقم ( ١٨ ) أن نسبة التحسن المنوية للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة  
التحسن المنوية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى  
للمهارات قيد البحث .

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

بعد عرض نتائج البحث سوف تقوم الباحثة بمناقشتها وذلك للتحقق من فروض البحث  
والتعرف على فعالية أسلوب الخرائط المعرفية على مستوى الأداء المهارى ومستوى  
التحصيل المعرفى لبعض المهارات فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية .

- تشير نتائج جدول رقم ( ١٥ ) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة [ التمريرة باليدين من فوق الرأس - المحاوره - التوقف والارتكاز - التصويب بيد واحدة من الثبات ( الرمية الحرة ) ] لصالح القياس البعدى .

وترى الباحثة أن هذا الفرق الذى حدث بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الأداء المهارى يرجع إلى استخدام الأسلوب التقليدى ( الشرح والعرض التوضيحي ) فى تدريس مهارات كرة السلة ، وهذا الأسلوب يعتمد على المعلمة كمحور أساسى فى العملية التعليمية من خلال التقديم اللفظى للمهارة ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج للمهارة من قبل المعلمة والتدرج بتعليم هذه المهارة مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر خلال تعلم المهارة مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفنى ، هذا بالإضافة إلى تعود الطالبات على العمل بهذا الأسلوب فى تعلم باقى المهارات خلال دراستهن ، كل هذا ساهم فى تحسن مستوى الأداء المهارى لطالبات المجموعة الضابطة .

كما تعزو الباحثة سبب الفرق الذى حدث بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المعرفى يرجع إلى استخدام الأسلوب التقليدى فى تدريس مهارات كرة السلة ( قيد البحث ) والذى يعتمد على الشرح اللفظى للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المتصلة ممثلة فى التاريخ والمراحل الفنية للمهارات وبعض مواد القانون المرتبطة بالمهارات المتعلمة مما ساعد الطالبات على تكوين قدرأ من المعرفة العلمية الخاصة بالمهارات الأساسية فى كرة السلة ( قيد البحث )

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من " فادية عطية سعد " ( ٢٠٠٢ م ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محى الدين " ( ٢٠٠٤ م ) ، " صفوت أحمد على " ( ٢٠٠٥ م ) ، والتى أثبتت أن الطريقة المتبعة ( الشرح والعرض التوضيحي ) فى التدريس تعطى نتائج إيجابية فى التحصيل المهارى والمعرفى للمهارات المتعلمة. ( ١٩ ) ، ( ٩ ) ، ( ١٢ ) وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدى .

وتشير نتائج جدول رقم ( ١٦ ) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة ( التمريرة

بالسيدين من فوق الرأس - المحاوره - التوقف والارتكاز - التصويب بيد واحدة من الثبات الزمية الحرة " ) لصالح القياس البعدى .

وترى الباحثة أن هذا الفرق الذى حدث بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى فى مستوى الأداء المهارى للمهارات ( قيد البحث ) يرجع إلى التأثير الإيجابى لأسلوب الخرائط المعرفية والذى وفر بيئة تعليمية جيدة من خلال المناقشة والحوار فى شكل مجموعة من الأسئلة يتم إلقاءها بتسلسل تبعاً للتدرج التعليمى لكل مهارة وتدرجها من السهل إلى الصعب ومعرفة أنواعها ، وخصائصها ، ومراحل أدائها ثم قيام الطالبة بأداء التدريبات التطبيقية لكل مهارة من المهارات مما أتاح للطالبة فرصة المشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية وسرعة استيعاب وفهم وتطبيق المعلومات المرتبطة بالمهارة ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عبد السلام مصطفى " ( ٢٠٠٠ م ) فى أن التعلم المثمر هو الذى يمارس فيه المتعلم دوراً نشطاً وفعالاً ويندمج شخصياً فى خبرة التعلم . ( ١٤ : ٣٤ ) .

وترى " فادية عطية " ( ٢٠٠٢ م ) أن التعاون بين الطالبات فى صورة مجموعات صغيرة أثناء الإجابة على الخريطة المعرفية يساعد على اكتساب الخبرة الجماعية وليست خبرة الفرد الواحد بالإضافة إلى أن العمل بروح الفريق ومساعدة الطالبات المتفوقات لزميلاتهن الأقل تفوقاً للوصول بهن إلى أفضل مستوى للتعلم ، كل هذا يساعد الطالبات على الإحساس بالثقة بالنفس وتنمية روح القيادة والابتكار والإبداع وحل المشكلات وإيجاد حلول بديلة لمشكلات أخرى مشابهة ( ١٩ : ٨٩ ) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من " فادية عطية سعد " ( ٢٠٠٢ م ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محى الدين " ( ٢٠٠٤ م ) ، " صفوت أحمد على " ( ٢٠٠٥ م ) ، والتى توصلت إلى أن استخدام الخرائط المعرفية أثرت تأثيراً إيجابياً على المستوى المهارى للمهارات المختلفة .

كما تعزو الباحثة سبب التقدم فى مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية إلى أن أسلوب الخرائط المعرفية يعد أسلوباً للتعلم من خلال إطارات متنوعة ، ويعمل على زيادة دافعية المتعلمين ، فالمعارف والمفاهيم النظرية والمعلومات المرتبطة بكيفية أداء مهارات كرة السلة " قيد البحث " تتطلب معرفة تعلم المفاهيم والقيام ببعض العمليات العقلية ، والذى تم وضعها بالخريطة المعرفية ، مما أدى إلى خلق بيئة تعليمية ساعدت على زيادة فاعلية التعلم ، كما أن استخدام الخرائط المعرفية كأسلوب للتعلم وما تحويه من مناقشة الطالبة والمعلمة وتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب طبقاً للتدرج فى تعلم المهارة أدى إلى سرعة استيعاب وفهم وتطبيق المعلومات المتصلة بالمهارات المتعلمة .

وتشير " مها عبد السلام " ( ١٩٩٤م ) إلى أن أسلوب الخرائط المعرفية يساعد المتعلمين على تذكر المحتوى الدراسي وفهمهم وتنظيمهم للمادة الدراسية بطريقة ذات معنى. ( ٢٩ )

ويؤكد ستوروات وآخرون Stewart et all على أهمية الخريطة المعرفية كأداة تدريبية حيث أنها تحتوي على أمثلة تعليمية محددة ، كما تستخدم في توضيح وإبراز المفاهيم والأفكار التي يتم تعلمها وبذلك لا يتشتت الانتباه وتستخدم كمحدد يركز عليها في المناقشة بين المعلم والمتعلمين وبذلك يتم ربط أجزاء مختلفة من المنهج مع بعضها البعض . ( ٣٧ )  
وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسات كل من جيبيد وآخرون Jeged ET ALL ( ١٩٩٠م ) ( ٣٣ ) ، " نجاه حسن شاهين ( ١٩٩١م ) ( ٣١ ) ، روث Roth ، وريكويدري Roychoudhury ( ١٩٩٢م ) ( ٣٦ ) ، " مها عبد السلام أحمد " ( ١٩٩٤م ) ( ٢٩ ) ، فادية عطية ( ٢٠٠٢م ) ( ١٩ ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محي الدين " ( ٢٠٠٤م ) ( ٩ ) ، صفوت أحمد على ( ٢٠٠٥م ) ( ١٢ ) ، حيث أشارت دراساتهم إلى أن استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية تؤدي إلى تقدم مستوى التحصيل المعرفي .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي .  
ويتضح من الجدول رقم ( ١٧ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لمهارات كرة السلة [ التمريرة باليدين من فوق الرأس - المحاورة - التوقف والارتكاز - التصويب بيد واحدة من الثبات (الرمية الحرة) ] .

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى استخدامها أسلوب الخرائط المعرفية والذي يعتمد على المناقشة والحوار بين الباحثة والطالبات والقيام بعمل التدريبات التطبيقية على المهارة ثم حل الخرائط المعرفية في نهاية الوحدة التعليمية مما أدى إلى مشاركة الطالبات بصورة إيجابية في العملية التعليمية وإثارة دوافعهن نحو التعلم وذلك بعكس الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح وعرض النموذج مما يؤدي إلى سلبية الطالبات حيث يقتصر دورهن على الأداء فقط وتنفيذ ما تطلبه منها المعلمة حيث أنها تقوم باتخاذ جميع القرارات وتوفير تغذية راجعة مرجأة وعمامة حيث تكون في نهاية الدرس ولجميع الطالبات .

وتعزو الباحثة سبب تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة في مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة السلة إلى استخدام المجموعة التجريبية للخرائط المعرفية لتعلم بعض مهارات كرة السلة والذي يعتمد على المناقشة والحوار بين الباحثة والطالبات في شكل مجموعة من الأسئلة الموجهة في المعلومات المعرفية المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة السلة والمتنقلة في التاريخ ، المراحل الفنية للمهارات ، القانسون ، هذا بالإضافة إلى مشاركة الطالبة في حل الخريطة المعرفية ساعد الطالبات على استيعاب هذه المعلومات بسهولة وسرعة ، واستعادتها بسرعة عند الإجابة على الأسئلة ، أي أن أسلوب الخرائط المعرفية يساعد الطالبة على سرعة تذكر المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات المتعلمة .

وترى الباحثة أن عملية التعلم باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية قد ساعد على زيادة مستوى تحصيل الطالبات في الحقائق والمعارف والمعلومات التي تساعد على تذكر المادة المتعلمة وعلى فهمها ويتفق هذا مع ما أشار إليه " عبد الرحمن السعدني " ( ١٩٨٨ م ) أن التعلم بالخريطة المعرفية تنمي جانب من جوانب التفكير ( التذكر ) مما يؤدي إلى تعلم المهارات بصورة أفضل وأسرع من الطريقة التقليدية ( ١٣ ) .

وتوضح فادية عطية ( ٢٠٠٢ م ) أن استخدام الخريطة المعرفية كأسلوب تدريس وكوسيلة تقويمية في تحليل وتفسير المعلومات وكيف تحدث المهارة ومتى تستخدم قد تكون لديها خبرة جيدة كما أن الحصول على المعلومة عن طريق الخرائط المعرفية تجعلها أسهل في التذكر . ( ١٩ : ٩١ )

وتشير " نجاة حسن " ( ١٩٩١ م ) إن التعلم باستخدام الخرائط المعرفية تساعد على التذكر كأحد تقسيمات بلوم للمعرفة أكثر من مستوى الفهم والتطبيق . ( ٣١ ) .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من بانكريتس Pankratius ( ١٩٩٠ م ) ( ٣٥ ) وجيجيد Jeged Et All ( ١٩٩٠ م ) ( ٣٢ ) ، " نجاة حسن شاهين " ( ١٩٩١ م ) ( ٣١ ) ، هاينيس Haynes ( ١٩٩١ م ) ( ٣٢ ) وانشى ( ١٩٩١ م ) ( ٣٨ ) ، " مها عبد السلام أحمد " ( ١٩٩٤ م ) ( ٢٩ ) ، " فادية عطية سعد " ( ٢٠٠٢ م ) ( ١٩ ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محي الدين " ( ٢٠٠٤ م ) ( ٩ ) ، " صفوت أحمد علي " ( ٢٠٠٥ م ) ( ١٢ ) ، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية الخرائط المعرفية والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية لصالح مجموعة الخرائط المعرفية .



وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة ( قيد البحث ) لصالح المجموعة التجريبية .

ويتضح من عرض بيانات جدول رقم ( ١٨ ) أن نسبة التحسن المنوية للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن المنوية للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى للمهارات ( قيد البحث ) وتعزو الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابى لمحتوى البرنامج التعليمى باستخدام الخرائط المعرفية والذي ساهم بصورة واضحة فى بلوغ الأهداف التعليمية ، وفى هذا الصدد يذكر أحمد اللقانى ( ١٩٨٦ م ) أن إتقان المتعلمة للمهارات يعتمد على وجود المادة التعليمية التى أتاحت لها فرصة دراستها ونوع التدريب الذى أتيج لها ( ٢ : ٤٠ ) . ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من هاينيس Hanynes ( ١٩٩١ م ) ( ٣٢ ) ، وانشى ( ١٩٩١ م ) ( ٣٨ ) ، " مها عبد السلام أحمد " ( ١٩٩٤ م ) ( ٢٩ ) ، " فادية عطية سعد " ( ٢٠٠٢ م ) ( ١٩ ) ، " خالد عبد الغفار الفلاح ، دعاء محمد محى الدين " ( ٢٠٠٤ م ) ( ٩ ) ، " صفوت أحمد على " ( ٢٠٠٥ ) ( ١٢ ) ، على أن استخدام أسلوب الخرائط المعرفية فى التدريس فعال ويؤدى إلى نتائج أكثر تقدماً عند مقارنتها بنتائج الطريقة ( المتبعة ) فى التدريس .

- وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على " نسبة التحسن فى مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة السلة قيد البحث لدى المجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسين لدى المجموعة الضابطة .

#### الاستنتاجات :

١- استخدام أسلوب الخرائط المعرفية أثر تأثيراً إيجابياً على كل من مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة ( قيد البحث ) لأفراد المجموعة التجريبية .

٢- استخدام الأسلوب التقليدى أثر تأثيراً إيجابياً على كل من مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة ( قيد البحث ) لأفراد المجموعة الضابطة .

٣- استخدام أسلوب الخرائط المعرفية كان أكثر تأثيراً على مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لمهارات كرة السلة من الأسلوب التقليدى مما يدل على فاعليته وتأثيره .

التوصيات :

بناء على استخلاصات البحث توصى الباحثة بما يلي :

- ١- تطبيق أسلوب الخرائط المعرفية فى تعلم المهارات الأساسية فى كرة السلة .
- ٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام أسلوب الخرائط المعرفية على مراحل سنوية مختلفة لإثبات وتأكيد فاعلية هذا الأسلوب .
- ٣- تحديث طرق وأساليب التعلم فى المقررات الدراسية لكرة السلة لما له من أهمية فى تحسين مستوى الأداء .
- ٤- استخدام كل ما هو حديث فى طرق التدريس للوصول لأفضل طريقة يمكن استخدامها لتعليم المهارات الأساسية فى كرة السلة كما لها من أهمية فى تحسين مستوى الأداء .
- ٥- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات غير نمطية فى تدريس المهارات الخاصة بلعبة كرة السلة .
- ٦- تعاون الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم والتربية الرياضية لإنتاج العديد من البرامج التعليمية باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية فى الأنشطة الحركية للرياضات المختلفة بالمناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد أمين فوزى : كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية . ٢٠٠٤ م .
- ٢- أحمد حسين اللقانى : الوسائل التعليمية والمنهج المدرسى ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .
- ٣- \_\_\_\_\_ : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ط ١١ ، ١٩٩٦ م .
- ٤- أحمد محمد عبد الله : تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم فى تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية فى كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ٥- أممية محمد حسين : فعالية أسلوب التعلم التعاونى على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م .

- ٦- تامر أحمد حسن : أثر تقنيات التطعيم فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الأداء المهارى على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
- ٧- جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦ م
- ٨- حسن سعيد معوض : كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربى ، ط٧ ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ٩- خالد عبد الغفار الفلاح ، تأثير استخدام أسلوب الخرائط المعرفية على تعلم مسابقة دعاء محمد محى الدين : الوثب العالى لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الرابع ، يونية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ م .
- ١٠- دلال على حسن : فاعلية استخدام وسائل تعليمية متعددة لتعلم مهارة التمير فى كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٥ م .
- ١١- سامية مختار البيلسى : أثر استخدام أساليب متنوعة فى التدريب على تحسين مهارات كرة السلة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٠ م .
- ١٢- صفوت أحمد على : تأثير برنامج تعليمى باستخدام استراتيجيات الخرائط المعرفية على تعلم دفع الكرة لطلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة جامعة المنوفية للتربية البدنية والرياضة ، العدد الثالث ، يناير ٢٠٠٥ م .
- ١٣- عبد الرحمن محمد السعدنى : أثر كل من التدريس بخريطة المفاهيم والأسلوب المعرفى على تحصيل الطلاب بالصف الثانى الثانوى للمفاهيم البيولوجية فى وحدة التغذية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨ م .
- ١٤- عبد السلام مصطفى عبد السلام : أساسيات التدريس والتكوين المهنى للمعلم ، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
- ١٥- عفاف عبد الكريم حسن : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة ، أساليب ،

استراتيجيات ، تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،  
١٩٩٠ م .

١٦- علاء الدين محمدى : أثر برنامج تعليمى باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم  
بعض مهارات كرة السلة للحلقة الأولى من التعليم الأساسى  
، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،  
جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م .

١٧- على محمد عبد المجيد : أثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية على تدريس  
مهارات وحدة تعليمية فى درس التربية الرياضية ، مجلة  
علوم وفنون الرياضة ، بحث منشور ، كلية التربية  
الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، مجلد ٨ ، عدد  
١ يناير ، ١٩٩٦ م .

١٨- فائز بشير حموات ، : أسس ومبادئ كرة السلة ، الأردن ، ١٩٩١ م  
موازن عبد الرحمن ،  
ضياء قاسم الخياط

١٩- فادية عطية سعد محمد : تأثير التعلم باستخدام استراتيجية الخرائط المعرفية على  
الإجاز المعرفى والمهارى لبعض المهارات فى كرة اليد ،  
رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية  
للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م

٢٠- فاطمة أحمد حسن : تأثير برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية  
المنفردة من خلال الحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات  
كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية  
الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية  
التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥ م .

٢١- كمال عبد الحميد ، : اتلياقة ابدنية ومكوناتها ، الأسس النظرية - الإعداد البدنى  
محمد صبحى حسنين - طرق القياس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٢٢- كوثر حسين كوجك : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب  
الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .

٢٣- ليلى عباس سليمان : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على مستوى  
التحصيل المعرفى والحركى ، وبقاء أثر التعلم لمهارة

- الشفقية الامامية على اليدى على حضان القفز ، مجلة  
بحوث التربية الرياضية للبنين ، العدد السادس والخمسين ،  
المجلد ٢٤ ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩ م .
- ٢٤- محسن محمد حمص : المرشد فى تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ،  
الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
- ٢٥- محمد حسن علوى ، : اختبارات الأداء الحركى ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة  
محمد نصر الدين رضوان ، ١٩٩٤ م .
- ٢٦- محمد صبحى حساتين : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة ، الجزء الأول  
، ط٣ ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٥ م .
- ٢٧- محمد محمود عبد الدايم ، : الحديث فى كرة السلة ، الأسس العلمية و التطبيقية دار  
محمد صبحى حساتين الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٢٨- مختار سالم : مع كرة السلة ، مؤسسة المعارف ، بيروت - لبنان ،  
١٩٩١ م .
- ٢٩- مها عبد السلام أحمد : أثير تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من  
التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى  
، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة  
عين شمس ، ١٩٩٤ م .
- ٣٠- نبيلة محمد حسن : دراسة لفاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة وغير  
المتكاملة والتقليدية فى تدريس مهارات البالية ، رسالة  
دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة  
الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .
- ٣١- نجاة حسن أحمد شاهين : أثير استخدام المنظمات المعرفية على التحصيل فى مادة  
العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى ، رسالة ماجستير  
، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ،  
١٩٩١ م .

ثانياً المراجع الأجنبية :

- 32- Haynes Runer shnilry, : scase study of Effectivenes's of concept mapping And vee Diagramming in a middle school science Education Di, Ab, Inc., vol. 51. No. 10, 1991.
- 33- Jeged olugbemito jet all : "the Effect of concept mapping on stydent's Anxiety and Achievement in Bioeogy journal of Research in science teaching, vol'- 27, No. 10, 1990.
- 34- Novak, joseph D. fetal : the use of concept mapping and knowledge vee mapping with junior sigh school science student science education. vol.67,No.5,1990.
- 35- Pankratius, wikkiam j. : "Building an organized knowledge Base : concept upping and Achievement in secondary school physics journal of Reaserch in science teaching, vol- 27, No. 4,1990.
- 36- Roth, walf micheal & Roy choudhury Antia : "the concept mapsas a tool fa the collaborative construction of knowledge anicro ana lysis of high school physics student's gouranl of -Reaearch in, science teaching vol 30, No, 5, 1993.
- 37- Steuart james& et all : concept Maps : Attol for use in Biology teaching " the american Biology teaching . vol. 41. No.
- 38- Wanchn, Huang : "concept mapping and chemistry achienment integrated science-process skills logical thinking Abilities, and gander at teacher Allegar in taiwan" Di- Ab In., vol. 52, No3, 1991.
- 39- Wandersie, james H. : concept mapping and the cartography of congntion jouranl of Research in science teaching' vol, 27No. 10,19,1990 .